

## **Differences in emotional intelligence among athletes of first year students at the Faculty of Physical Education in Tishreen University**

**Dr. Angela MADI \***

**(Received 9 / 4 / 2019. Accepted 29 / 7 / 2019)**

### **□ ABSTRACT □**

This research aims to identify the level of emotional intelligence among students of the Faculty of Physical Education in addition to studying differences in this level according to sex and type of sport practice (individual or collective). The scale was distributed by first-year students at the Faculty of Physical Education. The sample consisted of (87) students (34 male and 53 female), of whom 63 were practicing collective sports and 24 were practicing individual ones.

The Bar-on Scale of Emotional Intelligence is used to measure the emotional intelligence of people aged 7 to 18 years. The results of the study indicated that the level of emotional intelligence among the students was moderate, and also confirmed the existence of differences of statistical significance in the level of emotional intelligence attributed to the gender variable and for the benefit of females. In addition, there were no differences in the level of emotional intelligence in the research sample used for individual or group games.

**keywords:** Emotional intelligence, Bar-on scale, collective and individual sports.

---

\* Assistant professor, Curriculum and Pedagogy Department, Educational sport faculty, Tishreen University, Lattakia, Syria.

## الفروق في الذكاء الانفعالي بين الرياضيين من طلاب السنة الأولى في كلية التربية الرياضية في جامعة تشرين

د. أنجيلا ماضي\*

(تاريخ الإيداع 9 / 4 / 2019. قُبِلَ للنشر في 29 / 7 / 2019)

### □ ملخّص □

هدف هذا البحث الى التعرف على مستوى الذكاء الانفعالي لدى الطلاب الرياضيين في كلية التربية الرياضية بالإضافة إلى دراسة الفروق في مستواه تبعاً لمتغيري الجنس ونوع الرياضة الممارسة (فردية أو جماعية). وزع المقياس على طلاب السنة الأولى في كلية التربية الرياضية. تألفت عينة البحث من (87) طالباً، (34) ذكراً و (53) أنثى، منهم (63) ممارساً لرياضة جماعية و (24) ممارساً لرياضة فردية. استخدم في هذا البحث مقياس Bar-on للذكاء الانفعالي المصمم لقياس الذكاء الانفعالي للأشخاص من أعمار 7-18 سنة. أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الذكاء الانفعالي لدى الطلبة كان متوسطاً، كما أكدت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الانفعالي تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث. إضافة لذلك تبين عدم وجود فروق في مستوى الذكاء الانفعالي عند عينة البحث الممارسين لألعاب فردية أو جماعية.

**الكلمات المفتاحية:** الذكاء الانفعالي، مقياس Bar-on، الرياضات الجماعية والفردية.

\* مدرسة - قسم المناهج وأصول التدريس - كلية التربية الرياضية - جامعة تشرين - اللاذقية - سورية.

**مقدمة:**

يشغل الذكاء الانساني حيزاً كبيراً من اهتمام الباحثين في العلوم التربوية والانسانية والبيولوجية، مع تساؤلهم عن طبيعة هذا الذكاء، فهل هو قدرة عقلية واحدة أم أنه مجموعة من القدرات المستقلة؟ تعد النظرة التقليدية للذكاء، الذكاء الانساني واحداً لا يتعدد ويقاس بمجموعة من الاختبارات الأمر الذي جعل الكثيرين يعتقدون بأن أفضل الطلاب هم المتفوقون عن غيرهم في قدرات الذكاء الثابتة، كالقدرات العقلية واللفظية والرياضية مع إهمال قدرات الإبداع والقدرات المكانية والشخصية والطبيعية والاجتماعية. رداً على تلك النظرة الضيقة للذكاء، ظهرت العديد من النظريات التي أظهرت أنه للتعاطي مع مواقف الحياة اليومية، يحتاج المرء إلى مهارات مختلفة، تليها تلك التي تقاس باختبارات الذكاء التقليدية. فالأفراد الذين سجلوا درجات عالية في اختبارات الذكاء كانوا في الغالب غير ناجحين في حياتهم المهنية والشخصية، بخلاف أولئك الذين كانوا جيدين في التعرف على العواطف والتعبير عنها وفهمها وتنظيمها، ما يعطيهم القدرة على حسن التعاطي والتعامل مع الآخرين وبالتالي النجاح على المستوى الشخصي أو حتى المهني. عرف إذاً الذكاء الانفعالي بأنه القدرة على إدراك وتقييم، والتعبير عن المشاعر، القدرة على الوصول و/ أو توليد المشاعر، القدرة على فهم العواطف والمعرفة العاطفية والقدرة على تنظيمها لتعزيز النمو العاطفي والفكري (Salovey and Mayer, 1990).

فالذكاء الانفعالي، الذي يمكن أن يقاس من خلال سلسلة من التصريحات حول الحالات العاطفية والطرق التي يتعامل بها الشخص معها، هو مصطلح يعبر عن قدرة الفرد على التعرف على عواطفه الشخصية، وفهمها بصورة سليمة، وإدراك مدى تأثيرها على الأشخاص من حوله. من هنا فإن الأشخاص الذين يتمتعون بمعدل ذكاء انفعالي عالٍ، يستطيعون السيطرة على سلوكهم وضبطه، ولديهم فعالية أكثر في معرفة وإدارة مشاعرهم الخاصة، وإدارة مشاعر الآخرين أيضاً، وكلما ارتفعت مهارات الذكاء الانفعالي، أدى ذلك لعلاقات شخصية فعالة وناجحة بشكل أكبر. مع تزايد أبحاث علم النفس الرياضي وجد الذكاء الانفعالي طريقه إلى مجالات الحياة الأخرى كالرياضة، مع الرغبة في معرفة كيف يمكن أن يساعد في الأداء الرياضي وكيف يمكننا تعزيزه؟ إذ يعتقد البعض أن الرياضيين الممارسين لألعاب جماعية هم أكثر انفتاحاً على الآخرين، مع ارتفاع سميتي القلق والاعتماد على الغير، على العكس من ذلك فإن الرياضيين الذين يمارسون الألعاب الفردية هم أكثر استبطاناً وثقة أكبر بالنفس. وعليه فإن دراسة خصائص شخصية الرياضيين، سواء كانوا ممارسين لرياضة فردية أو جماعية، توفر فرصة لمدرس الرياضة والمدربين والمتخصصين لاكتشاف واختيار الموهوبين لتوجيههم إلى أعلى مستوى من المهارات (Raharjo, Kusuma, Hartono, 2018).

**مشكلة البحث:**

يؤثر الذكاء الانفعالي على حياة الرياضي وعلى أدائه بشكل عام لما له من دور في التحكم في سلوكه وانفعالاته من جهة وفهم طريقة تفكير وانفعالات زملائه ومنافسيه من جهة أخرى. لذلك كان هذا الذكاء أحد الجوانب الأساسية والمهمة لطلاب كلية التربية الرياضية خاصة في ظل تنوع الألعاب الرياضية التي تختلف فيها مواقف اللعب وتختلف معها انفعالاتهم من غضب أو سلوك عدواني أو توتر نفسي مما استدعى دراسة هذا الذكاء، ذلك أن أي قصور في مهاراته يمكن أن يعيق التفوق الرياضي. تتحصر إذاً مشكلة البحث في عدم معرفة مستوى الذكاء الانفعالي لطلاب كلية التربية الرياضية والتساؤل عن العلاقة بين الذكاء الانفعالي ونوع الرياضة الممارسة سواء كانت ألعاب جماعية (السلة، اليد، الطائرة، القدم...) أو فردية (ألعاب القوى، المصارعة، الملاكمة...)، إضافة إلى علاقته ومتغير الجنس.

## أهمية البحث وأهدافه:

تكمن أهمية هذا البحث في تسليط الضوء على مستوى الذكاء الانفعالي لطلاب كلية التربية الرياضية وعلاقته بمتغيري الجنس ونوع الرياضة الممارسة وبالتالي القدرة على إعداد برامج إرشادية للرياضيين تركز على مفهوم الذكاء الانفعالي مما يمكن أن يسهم في نجاح الطالب في حياته وتفوقه في نوع الرياضة التي يمارسها. أما أهداف البحث فهي:

1. التعرف على مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلاب كلية التربية الرياضية.
2. التعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي و نوع اللعبة الممارسة (فردية أو جماعية).
3. التعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي و جنس الرياضي ( ذكور وإناث).

## الإطار النظري للبحث

### الذكاء الانفعالي (Emotional Intelligence)

في عام 1920 قدم العالم Thorndike مفهوم "الذكاء الاجتماعي" (Social Intelligence)، على أنه القدرة على التصرف الحكيم في العلاقات الإنسانية، تبعه ظهور مفهوم "الذكاء المتعدد" (Multiple Intelligence) عام 1973 الذي اعتمده Haward Gardner (مبيض، 2003). وقد تنوعت واختلقت تعريف الذكاء الانفعالي باختلاف النظريات وآراء العلماء المفسرة لها، فقد أشار William James إلى أن الشعور أو الوعي بالذات هو خبرة اجتماعية، كما اعتبرت حكمة سقراط الشهيرة " اعرف نفسك " الجوهر الأساس في الذكاء الوجداني، الذي يهتم خاصة بالذكاء الشخصي، أي وعي الإنسان بمشاعره وقت حدوثها (بحي، 2015).

أما بداية ظهور مفهوم الذكاء الانفعالي فتعود إلى Bar-On في عام 1988 لكن بروزه الأكبر كان في كتاب الذكاء العاطفي الذي أصدره Goleman في عام 1995 والذي تناول فيه بالتفصيل ارتباط حركة الانفعالات بالدمغ وتفاصيل تلك الارتباطات العصبية، ومن هنا تشكلت نظرية Goleman للذكاء الانفعالي (Emotional Intelligence) (أبو النصر، 2008). تعتبر هذه النظرية إحدى النظريات الحديثة التي ظهرت لتؤكد على مكانة النظام الانفعالي في النظام المعرفي للقدرة الإنسانية، ولتقف في وجه الرؤية التقليدية للذكاء التي كانت ترى أنه نشاط معرفي منفصل تماماً عن العواطف، يقاس من خلال اختبارات الذكاء المعروفة (Mayer, 2001)، من هنا تم التأكيد على أن للذكاء الانفعالي أهمية كبيرة في النجاح في الحياة والعمل المهني حيث يمثل 80% في إدارة وحل المشكلات واتخاذ القرارات بينما يمثل الذكاء العقلي نسبة 20% (Mayer & Geher, 20065). فالذكاء الانفعالي هو قدرة الفرد على فهم مشاعره والتعبير عنها، وامتلاك تقييم إيجابي للذات، وتحقيق واسع لقدراته، كما أنه القدرة على إقامة علاقات اجتماعية ناضجة ومسؤولة دون أن تتحول إلى اعتمادية على الآخرين. فالأشخاص الذين لديهم مستوى عالٍ من الذكاء الانفعالي يتصفون بالتفاؤل والمرونة والواقعية والنجاح في حل المشكلات والتعامل مع الضغوط دون فقدان التحكم (Bar-On, 1997).

كما عرف على أنه القدرة على إدراك المشاعر والانفعالات والتعبير عنها، وفهم كيفية تأثيرها على عملية التفكير، بالإضافة إلى القدرة على تنظيمها وضبطها في أنفسنا وفي الآخرين بغية تحسن النمو المعرفي والانفعالي للفرد (Mayer & Salovey, 1997).

يعتقد إذاً (Mayer et al. , 2000) أن الذكاء الانفعالي هو نتيجة تكامل منظومتي المعرفة والانفعال من خلال توجيه هذا الانفعال من قبل النظام المعرفي الاستدلالي والذي يتعزز بدوره من قبل النظام الانفعالي (المللي، 2011).

### نموذج Bar-On للذكاء الانفعالي

تعددت نماذج الذكاء الانفعالي تبعاً لتنوع تعريفاته ومن أهمها نموذج Golman (1995) المختلط، نموذج القدرة ل Mayer & Salovey (1997)، والنموذج التكاملي المختلط ل Bar-On (2000) الذي يعد من أشهر النماذج التي تناولت الذكاء الانفعالي كسمات شخصية وقدرات عقلية معاً فتكاملت فيه محاور فهم الذات والآخر كقدرة الفرد على فهم انفعالاته والتعبير عن مشاعره وحاجاته وتوصيلها للآخرين، وبناء العلاقات معهم والتكيف مع المتغيرات البيئية والاجتماعية المحيطة، وإدارة العواطف، بما في ذلك من القدرة على التعاطف مع الآخرين وإقامة علاقات ناجحة معهم وتحمل المسؤولية. الذكاء الانفعالي إذاً هو عبارة عن عدد من القدرات غير المعرفية المؤثرة على سلوك الأفراد (Bar-On, 2000)، وتضم نقلاً عن (رزق الله، 2006):

- قدرات الكفاءة الشخصية (Intrapersonal abilities): وتشير إلى قدرة الفرد على فهم انفعالاته والتعبير عن مشاعره وحاجاته وتوصيلها للآخرين، وفيها خمس مهارات هي: فهم الذات الانفعالية، التوكيدية، تقدير الذات، تحقيق الذات و مهارات الاستقلالية.
- قدرات الكفاءات الاجتماعية (Intrepersonal abilities): وتشير إلى قدرة الفرد على التعاطف مع الآخرين والاندفاع لمساعدتهم وإقامة علاقات ناجحة معهم وتحمل المسؤولية، وتشمل على ثلاث مهارات هي: مهارة التعاطف، مهارة العلاقات الاجتماعية ومهارة المسؤولية الاجتماعية.
- إدارة الضغوط (Stress Management): وهي قدرة الفرد على العمل تحت الظروف الضاغطة مع الاحتفاظ بهدوئه والتحكم في دوافعه. تضم هذه القدرة مهارتين هما: تحمل الضغوط ومهارة ضبط الاندفاع.
- القدرة على التكيف (Adaptation): وهي إيجابية الفرد في التعامل مع المشكلات اليومية بالإضافة إلى مرونته وفاعليته في التعامل مع المتغيرات. لهذه القدرة إذاً ثلاث مهارات: إدراك الواقع، المرونة وحل المشكلات.
- المزاج العام (General Mood): وتعني النظرة الإيجابية للأمور وقدرة الفرد على التحكم في مزاجه والشعور بالتفاؤل والسعادة لنفسه ولمن حوله وهي بذلك تضم مهارتين هما: مهارة التفاؤل ومهارة ممارسة السعادة.

### الذكاء الانفعالي والرياضة

تحفز التمارين الرياضية إفراز النواقل العصبية مثل : (السيروتونين والنورادرينالين والدوبامين) التي تنظم عمل الاشارات في الدماغ وتلك النواقل هي ذاتها التي تعمل عليها العقاقير المضادة للاكتئاب والمعالجة لاضطراب قصور الانتباه وفرط الحركة (الزبيدي، 1994)، وتحتاج جميع الرياضات على اختلاف أنواعها إلى القدرة على ضبط التوتر الانفعالي قبل وأثناء الأداء الحركي، لذلك يجب على الرياضيين التحكم في انفعالاتهم وامتلاك زمام الأمور وتفادي أو مواجهة ردود الأفعال النفسية السلبية سواء كانت من الرياضي نفسه أو من غيره.

تترابط الانفعالات والأفكار ترابطاً وثيقاً فيما بينهما، فلا يمكن لرياضي أن يمتلك إحداها دون الأخرى، فمعرفة الرياضي وإدراكه لانفعالاته يمكن أن يؤدي إلى معرفة أفكاره، ذلك أن أصحاب الذكاء الانفعالي هم القادرون على ضبط انفعالاتهم والتوصل إلى قدراتهم وإمكاناتهم بسهولة ودفع أنفسهم ليس فقط للمحافظة على مستواهم بل وتطويره، ما يجعل الذكاء الانفعالي من الأهمية بمكان للمشاركة بنجاح في الأنشطة الرياضية.

إن اللاعبين الذين يتمتعون بذكاء انفعالي يؤديون المهارات بثبات أكبر كما أن لديهم سيطرة أكثر عقلانية على العقبات، إضافة إلى استعداد واقعي للنجاح، فالوعي الذاتي والتعاطف والصبر والاحترام والإيجابية والسيطرة على النفس هي سمات ترتبط بالذكاء الانفعالي ويجب أن يتمتع بها الرياضي على اختلاف نوع الرياضة الممارسة (Murray, 1998). وقد وجد أن هناك اختلافات في مستوى الذكاء العاطفي بين الرياضيين مقارنة مع غير الرياضيين (Ardahan, 2012 ; Bostani and Saiari, 2011 ; Sohrabi et al., 2011).

للذكاء العاطفي إذاً دوراً كبيراً في الرياضة، وخاصة فيما يتعلق بتنظيم الانفعال فيمكن أن يؤدي التنظيم غير الفعال للنبضات العاطفية إلى أداء رياضي أضعف. من ناحية أخرى، يمكن أن يؤدي اكتشاف العواطف وفهمها إلى تعزيز أداء الرياضيين، كما يمكن أيضاً أن يساعد المدربين على فهم أفضل للاعبينهم (Golman, 2000). إن وجود العواطف أمر لا مفر منه خلال المشاركة في المنافسات الرياضية، وهناك أمثلة عديدة للرياضيين الذين يفقدون السيطرة على عواطفهم مما يؤثر سلباً على أدائهم، لذلك يمكن فهم أهمية الاعتراف بجميع العوامل التي قد تسهم في زيادة الكفاءة العاطفية في الرياضة. ومن هنا فإن أحد العوامل التي يمكن أن تكون ذات صلة بقدرة الرياضي على التحكم في مشاعر الآخرين أو التعبير عنها أو التعرف عليها هو فيما إذا كان يشارك في الرياضات الفردية أو الجماعية (Crombie, Lombard, Noakes, 2009).

## منهجية البحث

### فرضيات البحث:

1. لا توجد فروق في مستوى الذكاء الانفعالي بين طلاب كلية التربية الرياضية الممارسين لألعاب فردية أو جماعية.
2. يختلف مستوى الذكاء الانفعالي بين الذكور والإناث من طلاب كلية التربية الرياضية.

### منهج وعينة البحث

اعتمد في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي حيث وزع المقياس بطريقة الحصر الشامل على (135) طالباً من طلاب السنة الأولى في كلية التربية الرياضية. تم استبعاد الورقات ذات الإجابات الناقصة وورقات الطلاب غير الممارسين لأي نشاط رياضي وقد بلغ عددهم (17) ومن ثم تم حساب مصداقية الطالب في اختيار إجاباته بحسب المقياس المتبع وبناءً عليه استبعد (31) طالباً لعدم تمتعهم بالمصداقية في اختيار الإجابات المناسبة لهم، لبقى في النهاية (87) طالباً (34 أنثى و53 ذكراً).

### أداة البحث

استخدم في هذا البحث مقياس Bar-on للذكاء الانفعالي المصمم لقياس الذكاء الانفعالي للأشخاص من أعمار 7-18 سنة والذي ينطلق من النموذج المختلط ذي النظرة الشاملة لتكامل مهارات الفرد الفكرية و الانفعالية والاجتماعية (المللي، 2011). ترجم المقياس إلى العربية من قبل عدة باحثين ك (رزق الله، 2006)، (نور إلهي، 2009) و (جعيجع ومنصور، 2015).

لهذا المقياس قدرة تخمينية عالية في مستوى مهارات الذكاء الانفعالي المستقبلية لدى الفرد، ويتضمن في صورته الأصلية (60) عبارة موزعة على ستة مقاييس فرعية موزعة في الجدول رقم (1)، إضافة إلى مقياس لتحديد مصداقية الطالب في اختيار إجاباته.

جدول (1) يبين أبعاد مقياس الذكاء الانفعالي لـ (Bar-on) وأرقام عبارات كل بعد

الأبعاد	أرقام العبارات
1- مقياس الكفاءة الشخصية	53*-43-31-28*-17-07
2- مقياس الكفاءة الاجتماعية	59 -55 -51 -45-41-36-24-20-14-10-5-2
3- مقياس إدارة الضغوط	58*-54*-49*-46*-39-35*-26*-21*-15*-11-6*-3
4- مقياس التكيف	57-48-44-38-34-30-25-22-16-12
5- مقياس المزاج العام	60-56-50-47-40-37*-32-29-23-19-13-9-4-1
6- مقياس الانطباع الايجابي	52 -42 -33 -27 -18 -8

\*/ العبارات ذات الاتجاه السالب

يشمل المقياس إضافة إلى لائحة الأسئلة، معلومات ذات علاقة بمتغيرات الدراسة كالجنس، تاريخ الميلاد، ممارس أم غير ممارس للرياضة خارج أوقات الدوام في الكلية، نوع الرياضة الممارسة (ألعاب جماعية أو فردية). وزع المقياس على الطلاب في بداية الفصل الثاني من العام الدراسي 2019/2018 حيث طلب إليهم اختيار إجابة واحدة فقط لكل جملة ووضع دائرة حول الرقم المناسب للإجابة، كما تم التأكيد على أن ليس هناك إجابة جيدة أو إجابة رديئة. قبل تقديم المقياس للطلاب بغرض الإجابة على عباراته، تم طمأننتهم بخصوص استخدامات اجاباتهم، ثم وزعت الأوراق عليهم واستردت دون تقييدهم بوقت معين.

تصحيح المقياس: يعتمد المقياس على أربع بدائل هي كالاتي :

- نادراً جداً ما ينطبق علي.
- نادراً ما ينطبق علي.
- أحياناً ينطبق علي.
- غالباً ما ينطبق علي.

تعطى القيم (1-2-3-4) على التوالي في حالة الفقرات ذات الاتجاه الموجب، أما في حالة الفقرات ذات الاتجاه السالب فيتم عكس الأوزان. أما مستوى الإجابة على هذا المقياس فكانت كما في الجدول (2):

جدول (2) يبين مستوى الإجابة على المقياس بحسب الدرجات

الدرجات	المستوى
4 -3,26	- مرتفع
3,25 -2,51	- متوسط
2,5 -1,76	- منخفض
1,75 -1	- منخفض جداً

**النتائج والمناقشة:****النتائج**

أجاب أفراد العينة على عبارات المقياس بدون أية صعوبة تذكر. استخدم برنامج « SPSS » في التحليل الإحصائي. تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية و T-Test.

**تحليل النتائج بحسب نوع اللعبة الممارسة:**

طلب إلى أفراد العينة تحديد ما إذا كانوا ممارسين للعبة جماعية أو فردية، إضافة لتحديد نوع الرياضة الممارسة. نلاحظ من الجدول رقم (3) أن مستوى الذكاء الانفعالي لدى أفراد العينة عموماً كان متوسطاً (2.90). كما يتضح أيضاً أن مستوى الذكاء الانفعالي للطلاب الممارسين للعبة جماعية، والبالغ عددهم 63 طالباً، كان (2.904) بانحراف معياري قدره (.315). أما مستواه عند الـ (24) طالباً الممارسين للعبة فردية فكان (2.901) بانحراف معياري (.375).

الجدول (3): تصنيف الطلاب الرياضيين بحسب نوع اللعبة الممارسة

**Group Statistics**

	فردية vs جماعية	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
العام المتوسط	ألعاب جماعية	63	2.904861	.3156379	.0397666
	ألعاب فردية	24	2.901769	.3750179	.0765502

استخدم اختبار T-Test للتعرف على دلالة الفروق المعنوية في مستوى الذكاء الانفعالي بين الممارسين لألعاب جماعية وفردية، كما هو موضح في الجدول (4). بينت النتائج أن تلك الفروق غير دالة إحصائياً إذ كانت (0.369) عند مستوى دلالة (0.05).

الجدول (4): نتائج اختبارات T-Test للفروق بين متوسطات الطلاب الرياضيين بحسب نوع الرياضة الممارسة

**Independent Samples Test**

	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means				
	F	Sig.	t	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
Equal variances assumed	.817	.369	.039	85	.969	.0030921	.0798188
Equal variances not assumed			.036	36.113	.972	.0030921	.0862631

**تحليل النتائج بحسب الجنس:**

نلاحظ من الجدول رقم (5) أن مستوى الذكاء الانفعالي للذكور، والبالغ عددهم 53 طالباً، كان (2.890) بانحراف معياري قدره (.379). أما مستواه عند الـ (34) طالباً من الإناث فكان (2.924) بانحراف معياري (.240).

الجدول (5): تصنيف الطلاب الرياضيين بحسب متغير الجنس

Group Statistics					
	جنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
العام المتوسط	أنثى	34	2.924288	.2407442	.0412873
	ذكر	53	2.890999	.3791737	.0520835

كما هو موضح في الجدول (6)، استخدم اختبار T-Test للتعرف على دلالة الفروق المعنوية في مستوى الذكاء الانفعالي بين الذكور والإناث. بينت النتائج أن الفروق في مستوى الذكاء الانفعالي بينهما كان دالاً إحصائياً إذ بلغ (0.001) عند مستوى دلالة (0.05).

الجدول (6): نتائج اختبارات T-Test للفروق بين متوسطات الطلاب الرياضيين بحسب متغير الجنس

	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means				
	F	Sig.	t	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
	Equal variances assumed	11.370	.001	.456	85	.650	.0332895
Equal variances not assumed			.501	84.998	.618	.0332895	.0664630

## مناقشة النتائج

ضمت هذه الدراسة هدفين أساسيين كان الهدف الأول هو التعرف على العلاقة بين مستوى الذكاء الانفعالي ونوع اللعبة الممارسة، وافترضنا عدم وجود فروق في المستوى بين الطلاب الممارسين لألعاب فردية أو جماعية، بينما أردنا في الثاني، إظهار العلاقة بين مستوى هذا الذكاء وبنسب الرياضيين، وعليه بنينا فرضيتنا الثانية القائلة باختلاف مستوى الذكاء الانفعالي بين الذكور والإناث من طلاب كلية التربية الرياضية. لتحقيق ذلك، قمنا بتوزيع مقياس Bar-on للذكاء الانفعالي المصمم لقياس الذكاء الانفعالي للأشخاص من أعمار 7-18 على طلاب السنة الأولى في كلية التربية الرياضية.

أظهرت النتائج أن مستوى الذكاء الانفعالي كان متوسطاً كما تم تأكيد فرضيتنا الأولى لعدم وجود فروق في المستوى بين الطلاب الممارسين لألعاب فردية أو جماعية، ذلك أن لكل رياضة خصائص تضيء سمات شخصية يتمتع بها الرياضي الممارس لها، والتي يمكن أن تختلف عن غيرها من الرياضات لاسيما إذا ما قارنا بين تصنيفين متميزين (ألعاب جماعية وألعاب فردية). على عكس ما توصل إليه (Calmels, 2002) و (Soflu et al., 2011) في أبحاث مشابهة بأن طبيعة الرياضة (الفردية أو الجماعية) وبنسب الرياضيين من العوامل الفعالة التي تؤثر على أدائهم، وأن الرياضيين الممارسين لألعاب فردية يعانون من مستويات أعلى في التحدث عن النفس والتفكير السلبي، لكن الرياضيين الممارسين لألعاب جماعية والذين يمتلكون مهارات تواصلية أفضل يتمتعون بقدر أكبر من القدرة على تحفيز

زملاتهم في الفريق. ربما تختلف نتائج الأبحاث السابقة عن نتائج بحثنا بسبب اختلاف العينة لكنها تتفق ودراسة (Ilyasi, Sedagati et Salehian, 2011) والتي أظهرت عدم وجود علاقة بين التوجه الرياضي والذكاء الانفعالي. ذلك أنه، إذا تمكن الرياضي من تطوير كفاءات انفعالية لفهم العواطف والتحكم فيها، فسيكون غير قادر على تقييمها بنفسه والآخرين فحسب، بل سيكون قادراً أيضاً على استخدامها لتحقيق أفضل نتيجة ممكنة تلبية للمتطلبات النفسية لرياضة معينة سواء كانت رياضات فردية أو جماعية (Garcia-Coll et al., 2010).

بينت نتائج دراستنا أيضاً أن الإناث حصلن على مستوى أعلى للذكاء الانفعالي مقارنة بالذكور. برر (Goleman, 2000) تلك النتيجة بأن الإناث أكثر تعاطفاً من الذكور بسبب قدرتهن على قراءة المشاعر الدفينة لشخص آخر من تعبيرات وجهه ونبرة الصوت، وغيرها من لغة الإشارة كما ذكر أن أبحاثاً توصلت إلى أن الإناث يتطورن في اللغة بسهولة وسرعة عن الذكور، ما يجعلهن أكثر حدة في إظهار مشاعرهن وأكثر مهارة في استخدام الكلمات للكشف عن ردود الأفعال العاطفية. اتفقت نتائج دراستنا أيضاً مع دراسة (العنوان، 2011) و (بحي، 2015) مبرراً ذلك اعتماداً على (سعيد، 2008) الذي بدوره ربط تلك النتيجة بالتنشئة الأسرية والفروق في التعامل بين الذكور والإناث حيث يسمح للبنات بالبكاء والتعبير عن مشاعرهن في حين يمنع الذكور من ذلك، وفي نفس السياق وجد كل من (Kafetsios, 2004) و (Jausovee & Jausovee, 2005) نقلاً عن (Shojaie & Taghizadeh, 2012) أن النساء سجلن مستويات أعلى مقارنة بالرجال في فهم العواطف. بالمقابل اختلفت تلك النتائج عن مثيلاتها لدى كل من (المصدر، 2007) و (الويس، 2015) اللذان أشارا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الذكاء الانفعالي ولصالح الذكور.

### الاستنتاجات والتوصيات:

- أظهرت نتائجنا أن طلاب السنة الأولى من كلية التربية الرياضية يتمتعون بمستوى متوسط من الذكاء الانفعالي مع وجود فروق في هذا الذكاء لصالح الإناث. أكدت النتائج أيضاً أنه، وبغض النظر عن نوع الرياضة الممارسة، لا يتغير مستوى الذكاء الانفعالي إذ لا توجد فروق في هذا المستوى عند عينة البحث الممارسين لألعاب فردية أو جماعية.
- وبناء على ما تقدم يوصى بالآتي:
1. إجراء المزيد من الدراسات على جميع طلاب كلية التربية الرياضية مع التمييز بين المتفوقين منهم رياضياً و/أو دراسياً.
  2. البحث حول العلاقة بين مستوى النجاح الرياضي والكفاءة العاطفية فيما يتعلق بالتوجه الرياضي سواء نحو الألعاب الفردية أو الجماعية.
  3. نشر ثقافة الموضوعات المتعلقة بالذكاء الانفعالي في الأوساط الرياضية والتربوية وتبيين دورها في نجاح الأفراد
  4. إعداد برامج رياضية لرفع مستوى الذكاء الانفعالي عند الأطفال ما يرتقي بمستوى العملية التعليمية ويسهم بالتالي في نجاحهم اجتماعياً ومهنياً مستقبلاً.

## المراجع

- أبو النصر، مدحت. تنمية الذكاء العاطف والوجداني. القاهرة، مصر : دار الفجر، 2008.
- جعيجع، عمر؛ منصور، هامل. تقنين مقياس الذكاء الوجداني لـ بار-آون وجيمس باركر على البيئة الجزائرية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع. 18 مارس 2015.
- رزق الله، رندة. فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الذكاء الانفعالي، دراسة تجريبية في مدارس مدينة دمشق على عينة من تلاميذ الصف السادس من التعليم الأساسي. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة دمشق، كلية التربية، 2006.
- الزبيدي، سناء عبد عيد. علم النفس التربوي الرياضي. جامعة قانيوس، ط1، 1994.
- سعيد، سعاد. الذكاء الانفعالي وسيكولوجية الطاقة اللامحدودة. أريد، الأردن: عالم الكتاب الحديث، 2008.
- العلوان، أحمد. الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية وأنماط التعلق لدى طلبة الجامعة في ضوء متغيري التخصص والنوع الاجتماعي. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 7 (2)، 125-144، 2011.
- مبيض، مأمون. الذكاء العاطفي والصحة العاطفية. بيروت، لبنان : المكتب الإسلامي. 2003.
- المصدر، محمد عبد العظيم. الذكاء الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات الانفعالية لدى طلبة الجامعة. مجلة الجامعة الإسلامية بغزة، 16 (1)، 587-632، 2007.
- المللي، سهاد. الفروق في الذكاء الانفعالي لدى عينة من الطلبة المتفوقين والعادين (دراسة ميدانية على طلبة الصف الأول الثانوي في مدينة دمشق). مجلة جامعة دمشق، المجلد (27) العدد الأول + الثاني، 2011.
- نور إلهي، سوسن رشاد. علاقة الذكاء الوجداني بالاتجاهات الوالدية للتنشئة الاجتماعية كما تدركها طالبات مرحلتي التعليم الثانوي والجامعي بمدينة مكة المكرمة. أطروحة دكتوراه، كلية التربية للبنات، جامعة أم القرى، 2009.
- الويس، نزار. الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمستوى الرقمي لفعالية الوثب الثلاثي لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، المجلد 30(5)، 2016.
- يحي، حاج امحمد. مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات (الجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي، والمشاركة في الأنشطة اللامنهجية). مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر. العدد، (20)، 2015.
- ARDAHAN, F. *Life satisfaction and emotional intelligence of participants/nonparticipants in outdoor sports: Turkey case*. Social and Behavioral Sciences, 62, 4-11, 2012.
- BAR-ON, R. *Bar-On Emotional Quotient Inventory, Youth Version*. MHS,US., 2000.
- BAR-ON, R. *Bar-On Emotional Quotient Inventory: Technical Manual*. Toronto : Multi-Health Systems Inc., 1997.
- BOSTANI, M., SAIARI, A. *Comparison Emotional Intelligence and Mental Health between Athletic and Non-Athletic Students*. Social and Behavioral Sciences, 30, 2259-2263, 2011.
- CALMELS, C. *Development of mental skills among athletes*. Expert use in Elite Sport – INSEP., 12-15, 2002.
- CROMBIE, D., LOMBARD, C., NOAKES, T. *Emotional intelligence scores predict team sports performance in a national cricket competition*. International Journal of Sport Science and Coaching, 4 (2), 209-224, 2009.

- GARCIA-COLL, V., RUIZ-PEREZ, L M., PALOMO-NIETO, MARTIN-ESTEBAN, A. *Inteligencia emocional, pericia y deportes colectivos*. Congress: III International Congress of Sport Science and Physical Education, Pontevedra, 2010. In SAINI, D. *Study of emotional intelligence between male and female kho-kho players of Haryana*. International Journal of Physiology, Nutrition and Physical Education 2016; 1(2): 206-207
- GOLEMAN, D. *Emotional intelligence Why it can matter more than IQ*. New York, USA: Batman Books ,1995.
- GOLEMAN, D. *Emotional intelligence*. New York, USA: Batman, 2000.
- ILYASI, G., SEDAGATI, P., SALEHIAN, M. H. Relationship Between Sport Orientation and Emotional Intelligence among Team and Individual Athletes. *Annals of Biological Research*, 2 (4), 476-481, 2011.
- JAUSOVEE, N, JAUSOVEE, K. *Brain Cogn*. 2005, 59:277–86. In TAGHIZADEH, F., SHOJAIE, M. *Comparing Emotional Intelligence and Team Cohesion of Elite and Amateur Table Tennis Players*. Pelagia Research Library, *Advances in Applied Science Research*, 3 (6):3633-3639, 2012.
- KAFETSIOS, K. *Attachment and emotional intelligence abilities across the life course*. *Personality and Individual Differences*, Volume 37, Issue 1, 129-145, July 2004.
- MAER, J. D., SALOVEY, M. *What is emotional intelligence?* In P. Salovey & D. Sluyter (Eds.), *Emotional development and emotional intelligence :Educational implications*, 3-31. New York: Basic Books ,1997.
- MAYER, J .D. *Emotion, Intelligence, and emotional intelligence*. In Forgas, J. P, *Handbook of Affect and Social Cognition*. Mahwah, NJ: Lawrence Erlbaum Associates, Publishers, 2001.
- MAYER, J .D. GEHER, G. *Emotional, Intelligence and the identification of emotion, Intelligence*. *Scientific Research*, 22, 89-113, 2006.
- MAYER, J.D. et al. *Selects a measure of emotional intelligence the case for ability scale "The hand book of emotional intelligence"*. San Francisco: Jossey-bass, 2000.
- MURRAY, B. *Does "emotional intelligence" matter in the workplace?* *APA Monitor*, 29(7), 1998.
- RAHAJO, H.P., KUSUMA, D.W.Y., HARTONO, M. *Personality Characteristics in Individual and Team Sports*. Atlantis Press, *Advances in Health Science Research*, volume 12, The 4th International Seminar on Public Health Education, 92- 95, 2018.
- SALOVEY, P., MAYER, J. D. *Emotional Intelligence*. *Imagination, Cognition & Personality*, 9, 185-211 ,1990.
- SOFLU, G. H., ESFAHANI, N., ASSADI, H. *The Comparison of emotional intelligence and psychological skills and their relationship with experience among individual and Team athletes in superior league*. *Social and Behavioral Sciences*, 30, 2394-2400, 2011.
- SOHRABI, R., ABASI GARAJEH, P., MOHAMMADI, A. *Comparative Study of Emotional Intelligence of Athlete and non-Athlete Female Students of Tabriz Islamic Azad University*. *Social and Behavioral Sciences*, 30, 1846-1848, 2011.